ما ينشر في هذه الصفحة لايعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

لماذا يصرّ الجيش الأمريكي على دعم السعودية في العدوان على اليمن؟

علي الدرواني

قبيل أيام من زيارة ابن سلمان الولايات المتحدة الأمريكية التي من المقرر أن يصلها في الـ١٩ من مارس/آذار الجاري، تشهد واشنطن حراكا ضد الدعم العسكري الأمريكي للسعودية في العدوان على اليمن على مستوى الكونغرس.

مشرعون أمريكيون طالبوا بوقف الدعم الذي تقدمه بلادهم لال سعود في العدوان على اليمن، وإنهاء المشاركة في الحرب التي انهت عامها الثالث ولم تحصد غير الفشل وتعميق المأساة الانسانية ومزيد من الضحايا المدنيين والفقر والمجاعة والأمراض.

المشرعون استشهدوا بالتقارير الحقوقية والإنسانية الأممية وغير الأممية التي تشير إلى أسوأ أزمة إنسانية في العالم والأعداد المتزايدة من ضحايا الغارات من النساء والاطفال.

وفي الوقت الذي يتنافس مشروعا قرار بهذا الشأن، أحدهما مشروع لي ساندرز والآخر مشروع يونغ شاهين إلا انهما يجمعان على إدانة السعودية بارتكاب الجرائم والمطالبة بإيقاف المساعدة والدعم العسكري الذي تقدمه واشنطن للرياض.

قائد القيادة المركزية الأمريكيّة الجنرال جوزيف فوتيل رد في جلسة الاستماع في الكونغرس الثلاثاء على المشروعين بأن على الولايات المتحدة أن تواصل دعمها لهذه الحرب عبر تزويد المملكة السعودية بالوقود والاستخبارات والذخائر.

فوتيل مع إصراره على أن تُواصل الولايات المتحدة دعمها العسكري للسعودية وتسويق مبرراته الفارغة على شاكلة خطورة الأسلحة التي بحوزة من وصفهم بالحوثيين وتهديدها للولايات المتحدة حسب زعمه، إلا انه ناقض نفسه حين حاول أن ينفي

كون الولايات المتحدة «أحد الأطراف» في هذه الحرب، ومن هذا التناقض يتأكد ان الإرادة التي تقف خلف هذا التوحش والعدوان كانت إرادة امريكية بحتة وما السعودية والامارات الا أدوات رخيصة لتنفيذ هذه الرغبات.

السيناتور الامريكي إليزابيث وارين من جهتها اكدت تحمل بلادها المسؤولية عن الجرائم التي ترتكبها السعودية في اليمن من خلال الدعم والموادر العسكرية المقدمة، مشددة على الحاجة لمحاسبة حلفاء الولايات المتحدة على كيفية استخدام تلك الموارد.

وبالمحصلة، فإن تصريحات قائد الجيش الامريكي الرافضة لإيقاف الدعم العسكري للعدوان على اليمن، لن يقدم جديدا في إطار الحملة العسكرية أو تحقيق أي إنجازات اكثر مما قدمته خلال ثلاث سنوات مضت، لا سيما وقد فعلت السعودية كل ما بوسعها واستخدمت كل اوراقها وسخّرت كل الامكانات ولم توفر اي وسيلة في هذا الجانب.

هذا الإصرار على دعم السعودية يأتي في سياق مزيد من استنزاف الخزينة السعودية وتهيئة ابن سلمان لوضع المزيد من الأموال في جيب ترامب في زيارته القادمة.

ومن جهة اخرى يعكس عدم ثقة امريكية بحلفائها السعوديين والاماراتيين في تحقيق أي انتصار على اليمن، ويؤكد أيضا الخشية الكبيرة من انهيار السعودية وتحالفها أمام الشعب اليمني، لا سيما بعد التقارير المتوالية عن الخبراء والمراكز الأمريكية المتخصصة التي تحدثت عن فشل وخيبة التحالف الذي تقوده السعودية غير مرة.

ومن ناحية قانونية تمثل هذه الإفادة وثيقة هامة على تورط الولايات المتحدة الأمريكية بجرائم الحرب في اليمن وتفاقم المأساة الإنسانية كما يعيد التأكيد على أن هذا العدوان، الذي يدخل عامه الرابع، كما وصفه اليمنيون منذ اللحظة الأولى لانطلاقه، هو عدوان أمريكي بامتياز.

مع سورية أمس واليوم وغدا

غالب قنديل

ثمانية أعوام مضت على حرب وحشية مدمرة ضد سورية حشد فيها حلف عالمي يضم عشرات الحكومات بقيادة الولايات المتحدة الأميركية وشاركت بفاعلية وبجميع قدراتها المالية والسياسية والإعلامية والمخابراتية والعسكرية حكومات دول الناتو وخصوصا فرنسا وبريطانيا وحكومات إسرائيل وقطر والسعودية والهدف المركزي كان تدمير سورية والتخلص من دورها المحوري القومي التحرري وإسقاط فرص نمو هذا الدور وتعاظمه في جميع المجالات والميادين.

يعرف حلف العدوان طاقة السورية العظيمة اقتصاديا وعلميا وعسكريا وشبكة تحالفات سورية الواسعة مع قوى الشرق الصاعدة وثباتها الصلب على مبادئها ونجاحها في فضح خطط وأفخاخ المحور المعادي طيلة عقود وهو يستهدفها لذلك ولكونها كانت منذ أربعة عقود القوة الصامدة في وجه خطط الإخضاع الأميركية الصهيونية والدولة الحاضنة والمساندة لحركة المقاومة في لبنان وفلسطين التي أسقطت خرافة التفوق الصهيوني.

الحرب على سورية استهدفت تغيير البيئة الإقليمية التي جعلت حياة الكيان الصهيوني صعبة والتي حققت حجما نوعيا للمحور الإيراني السوري الفلسطيني اللبناني المقاوم في المعادلات والتوازنات والوسيلة التي تم اعتمادها هي تجنيد جماعات الإرهاب والتكفير والسعي لإغراق سورية والمنطقة في حمامات دم وحرائق لا حد لها تمهيدا لتحريك مبادرات سياسية تكرس الاستسلام للهيمنة الصهيونية وتصفية قضية فلسطين نهائيا.

ملحمة الصمود السوري أسقطت اوهام الحلفاء والأصدقاء الذي جرفتهم في البداية إيحاءات الضجيج الغربي عن الديمقراطية وجعلتهم يدركون حقيقة المخطط المعادي الذي يستهدفهم من خلال استهدافه لسورية وبعدما تحملت سورية وحيدة بدماء شعبها وجيشها كلفة التصدي للعدوان الذي ادارته غرف عمليات أقيمت في اسطنبول والرياض والدوحة وباريس بقيادة مدير المخابرات المركزية الأميركية بدأ الحلفاء والأصدقاء يكتشفون الوقائع ويطورون من مواقفهم التي تأخرت لمدة غير قصيرة من الزمن رفعت على سورية كلفة الصمود والمقاومة ضد عدوان عالمي حشدت فيه إمكانات خرافية ماليا وتقنيا وإعلاميا وعسكريا ومخابراتيا وكان التضليل والتلفيق الإعلامي غلافه التسويقي الخطير.

قدمت سورية بصمودها فرصة الوعي والمبادرة لحلفائها في روسيا والصين وإيران وجميع الدول والقوى المتمردة على الهيمنة الأميركية في العالم وقد شرع الحلفاء من المراحل الأولى يحصدون ثمار الصمود السوري وانعكاسه القوي والسريع على التوازن العالمي وهكذا طوروا مبادراتهم في الدعم والمساندة بما يناسب حجم التدخلات المعادية ورغم تأخرهم في ذلك لكنهم التقطوا فرص تعديل التوازنات الإقليمية والدولية وتوليد دينامية تغيير في البيئة الاستراتيجية.

نجح الرئيس بشار الأسد في بلورة معادلات شراكة اقتصادية واستراتيجية وسياسية مع الحلفاء انطلاقا من الميدان السوري وقد ادار العلاقة مع الحلفاء بصبر وبحكمة وصولا إلى الشروع الجدي في بلورة تكتل شرقي تحرري يتحلق حول سورية وصمودها وينهض انطلاقا منها وهو ما جعل القلعة السورية منطلق التغيير العالمي الوشيك.

نحن منحازون لهذه السورية شعبا وجيشا ودولة وطنية ورئيسا وإعلاما وبكل وضوح كما كنا معها بالأمس كقلعة مقاومة صلبة ترفع راية العروبة وحيدة وكما نحن معها اليوم بوصفها القلعة التي تصد أعتى عدوان استعماري صهيوني رجعي وترفع راية الاستقلال والتحرر والعروبة وفلسطين سنكون مع هذه السورية غدا من اجل نهضة قومية متجددة ومن اجل مسيرة الاستقلال والتحرر والقضاء على الهيمنة الأميركية في العالم بالشراكة مع قوى الشرق الجديد روسيا والصين وإيران وجميع الدول والشعوب التواقة للتخلص من الهيمنة الأميركية القبيحة التي تكبل العالم بأسره وتنهب الثروات وتسيطر على الأسواق وتنشر الحروب وعصابات الإرهاب في كل مكان.

سورية التي استهدفت بأبشع حصار دولي وإقليمي وفرضت على شعبها واقتصادها عقوبات أميركية غربية وعربية بغيضة وسورية التي غدرت بها دول عربية رجعية لم توجه إليها سورية أي طعنة في تاريخها بل كانت على الدوام تتلقى الطعنات وتسامح وتقدم اولوية التضامن في الجامعة العربية ومؤسساتها من اجل المشتركات الممكنة وخصوصا ما يتصل منها بقضية فلسطين التي تورطوا في خطة ذبحها بأوامر اميركية فأشهروا خناجرهم في وجه سورية وأرسلوا جيوش العملاء والمرتزقة وجمعوا أوباش التكفير من انحاء العالم ليخربوا سورية ويدمروا اقتصادها وليمنعوا نهضتها الواعدة.

حيث تستهدف سورية نفتش عن إسرائيل كما علمنا التاريخ وهذه المرة جاءت الوقائع تؤكد هذا القانون وتلك العبرة التي فضحتها الأحداث وكشفتها فصول العدوان فعصابات الأخوان المسلمين وزمر التكفيريين ومجموعات عملاء الغرب بأقنعة ليبرالية وديمقراطية كل هؤلاء ظهروا في الحضن الإسرائيلي يتلقون الدعم الإعلامي والعسكري والمخابراتي بل ويتقاضى بعضهم الموازنات والرواتب من جهات صهيونية عدا عن مساهمات مجموعات الضغط الصهيوني في بلدان الغرب الاستعماري في رعاية عشرات المؤتمرات والتحركات المعادية للدولة السورية.

الحكومات الرجعية العميلة المتآمرة على سورية تناغمت ونسقت مباشرة مع الكيان الصهيوني في العدوان على سورية وقد تولت الحكومة الأردنية دور حلقة الوصل بين تل أبيب وكل من الرياض والدوحة واسطنبول بمعونة واشنطن وباريس ولندن والهدف المشترك دائما هو النيل من سورية العروبة والمقاومة.

أحداث السنوات الثماني تزيدنا تمسكا بموقفنا القومي إلى جانب سورية المقاومة بقيادة الرئيس بشار الأسد الزعيم التحرري العروبي صاحب المشروع القومي الحضاري التقدمي ونقول بكل اقتناع وبحزم إن الموقف من العدوان على سورية هو حد الفرز والتمييز بين الوطنية الحقة وشبهة العمالة والرجعية والارتزاق ونقطة على السطر.

انتهاكات آل سعود لحقوق الإنسان في ظل تغاضي الأمم المتحدة

د. رعد هادي جبارة

حقائق كثيرة ومعطيات عديدة يلحظها المتابع لاجتماعات الدورة الجديدة لمجلس حقوق الإنسان التابع لمنظمة الأمم المتحدة المنعقد في جنيف.

بادئ ذي بدء لابد من القول أن المجلس هو أعلى هيئة أممية تختص بقضايا حقوق الإنسان في العالم ورغم ذلك انتُخبت الحكومة السعودية (صاحبة السجل الأسود في حقوق الإنسان) مرتين متتاليتين لعضوية المجلس رغم انتهاكاتها الحقوقية الموثقة والمتواصلة لابسط معايير الحقوق الإنسانية!

وكان المفترض أن تراعي الجمعية العامة للأمم المتحدة إسهام الدول المرشحة لعضويتها في احترام و تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها لديها اولا، وكذلك تعهداتها والتزاماتها الطوعية في هذا الصدد. ولكن كل هذا لم يؤخذ في الحسبان عند انتخاب السعودية مرتين لعضوية هذا المجلس، حيث انتُخبت السعودية للمرة الثانية على التوالي في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٦ دون أن تُجرَى انتخابات أو اقتراع سري ولا حتى تقييم لسجل السعودية المخزي في مجال حقوق الإنسان، لأن المقاعد موزعة على أساس جغرافي والمجموعة الأسيوية وضعت أربعة مرشحين من بينهم السعودية لأربعة مقاعد شاغرة مخصصة لها وهكذا ضمنت السعودية مقعدها حتى نهاية ٢٠١٩ بسهولة.

وفي الوقت الذي يركز مجلس حقوق الإنسان على دول معينة مناوئة للاستكبار العالمي "كالجمهورية الإسلامية الإيرانية" نجده يتغافل - عن عمد وسبق إصرار - عما تقوم به سلطات آل سعود من انتهاكات صارخة ومخالفات سافرة لمقررات وضوابط حقوق الإنسان سواء على الصعيد المحلي أو الخارجي.

فقد تدهورت حالة حقوق الإنسان في السعودية بشكلٍ خطير مؤخراً نتيجةً استهداف ذوي الرأي الآخر بشكلٍ ممنهج ويومي من قبل السلطات وذلك منذ تولي محمد بن سلمان ولاية العهد في يونيو/حزيران ٢٠١٧.

اذ شملت حملات الاعتقال كتابا وأكاديميين وناشطين سعوديين على الإنترنت ورجال دين كان أبرزهم آية اللّه محمد باقر النمر الذي اعدمته السلطات ظلما وتعسفا دون ذنب وبلا محاكمة عادلة وامتنعت حتى عن تسليم جثمانه الطاهر لعائلته وذويه، بل لايعلم أحد أين هو قبره! وفي أسبوع واحد فقط في شهر سبتمبر/أيلول، اُحتجز أكثر من [٢٠] شخصاً من المدافعين البارزين عن حقوق الإنسان في أعقاب موجة من الاعتقالات التعسفية، واثر الأزمة الاخيرة مع قطر تم اعتقال حوالي ٦٠ من رجال الدين وأئمة المساجد وخطباء الجمعة اعتباطا في السعودية.

وعلى سبيل المثال لا الحصر نجد أنه بتاريخ ٢٥ يناير/كانون الثاني ٢٠١٨، أصدرت محكمة في الرياض، حكمها بالسجن لمدة ١٤ سنة ضد (محمد عبد اللّه العتيبي)، وحكماً آخر بالحبس لمدة ٧ سنوات ضد (عبد اللّه مضحي العطاوي) بسبب نشاطهما في مجال حقوق الإنسان. وكانا العتيبي والعطاوي قد أسسا جمعية الاتحاد لحقوق الإنسان لمراقبة الوضع الحقوقي والمناصرة من أجل احترام حقوق الإنسان في السعودية. واعتبرت سلطات ال سعود هذا عملا معاديا للدولة!

ومن المهازل أن السلطات السعودية كانت تمنع النساء من قيادة السيارة حتى الفترة الأخيرة قبل أن يصدر أمراً ملكياً في شهر سبتمبر/أيلول ٢٠١٧ يسمح للمرأة بالقيادة بداية من شهر يونيو/حزيران ٢٠١٨! ولا تزال هنالك العديد من القيود التمييزية ضد المرأة. فعلى سبيل المثال لا يزال نظام الولاية الذكورية على المرأة في السعودية، مطبقا كما تتعرض المدافعات عن حقوق الإنسان للإسكات وتكميم الأفواه وحتى الاعتقال حيث غالباً ما يتم استدعاؤهن للاستجواب ويواجهن التعذيب خلال الاعتقال.

وكانت الناشطة (نهى البلوي) قد اعتقلت في ٢٣ يناير/كانون الثاني ٢٠١٨ بسبب تعليقها على السياسات الخارجية للسعودية ومساندتها لحقوق المرأة على الإنترنت.

والطريف أن سبب اعتقالها هو نشرها مقطع فيديو في اليوتيوب انتقدت فيه تطبيع العلاقات بين آل سعود والكيان الإسرائيلي واستجوبت حول نشاطها الحقوقي وحققت معها السلطات حول تغريدات ومقاطع فيديو كانت قد نشرتها وأعربت فيها عن مساندتها لحملة قيادة المرأة للسيارة، وتضامنها مع معتقلي الرأي في السعودية، ومع حركة حقوق النساء وحقوق الإنسان بشكلٍ عام. وبقيت رهن الاعتقال ٢٩ يوماً بشكل تعسفي.

هذا فضلا عن الجرائم بحق الإنسانية وجرائم حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها يوميا حكام الرياض ضد الشعب اليمني المسلم الصامد.

فكيف يسمح مجلس يزعم الدفاع عن حقوق الإنسان بعضوية هكذانظام وحشي فيه؟ ولماذا التغاضي عن هذا الكم الهائل من انتهاكاته وجرائمه محليا ودوليا؟

توظيف «جنيبر كوبرا» ضد موسكو: سنعمل أكثر في سوريا... رغم الوجود الروسي

يحيى دبوق

دخلت مناورة جنيبر كوبرا ٢٠١٨، الأضخم والأوسع بين جيشي إسرائيل والولايات المتحدة، أسبوعها الثالث، وينتظرها كما هو معلن أسبوع إضافي. المناورة التي تحاكي سيناريوهات تصعيد ومواجهة متعددة الجبهات، حملت إضافة إلى دلالاتها العملانية في فحص الاستعدادات العسكرية الدفاعية لإسرائيل، رسائل في أكثر من اتجاه، بدءاً من حزب اللّه وسوريا وإيران، وصولاً إلى الجانب الروسي، وإن بحذر .

مناورة جنيبر كوبرا لعام ٢٠١٨، هي النسخة التاسعة للتناور العسكري المشترك على الأرض الفلسطينية المحتلة بين إسرائيل والولايات المتحدة، لكنها هذا العام، هي الأكبر والأوسع بين الجيشين، وجاءت مشبعة بالرسائل الردعية إلى حد الإفراط، من دون أن يقتصر توجيه هذه الرسائل إلى حزب اللّه أو الدولة السورية وما يسمى «التمركز» العسكري الإيراني في الساحة السورية، بل أيضاً إلى الوجود العسكري الروسي، وصولاً إلى تهديد الأراضي الإيرانية. الأمر الذي يُعَدّ نقلة في المقاربة الإسرائيلية للتهديدات، وإن جاءت في سياق الحديث الدفاعي في وجه إمكانات تصعيد وصفت بالمتطرفة.

ضابط رفيع المستوى في الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، أشار في حديث مع المراسلين العسكريين لوسائل الإعلام العبرية، إلى أن المناورة ركّزت على إمكان منع روسيا الجيش الإسرائيلي من شنّ هجمات في سوريا، مع فحص كيفية مواجهة هذا «المنع». كلام الضابط الإسرائيلي الذي جاء مدروساً وموجهاً، مع محاولة قدر الإمكان لعدم استفزاز الروسي، إلا أنه لم يلغ الرسالة الإسرائيلية الأميركية المشتركة، في الإشارة إلى أن تطور الموقف الروسي إلى الطلب بالامتناع عن شنّ هجمات في سوريا، لا يعني بالضرورة الانصياع الإسرائيلي.

بحسب الضابط الإسرائيلي، ناورت القوات الإسرائيلية بشكل مكثف إلى جانب القدرات الدفاعية الأميركية في سياق مناورة «جنيبر كوبرا»، على سيناريو قتال متعدد الجبهات، اختبرت فيه إمكانية أن تعوق روسيا الجيش الإسرائيلي وتمنعه من شنّ هجمات في الساحة السورية. وبحسب تأكيده، اختبرت المناورة الوجود العسكري الروسي وإمكانية أن تنقل روسيا رسالة إلى إسرائيل، مفادها أنها باتت تضرّ بالمصالح الروسية في المنطقة، ما يعني وقف شنّ الهجمات.

اختبرت المناورات سيناريو إمكانية أن تعوّق روسيا شنّ هجمات في سوريا

وأكد الضابط أن إسرائيل لن تعمل على الإضرار بالمصالح الروسية في المنطقة، لكن رغم ذلك، تدربت القوات على سيناريوهات مختلفة مرتبطة بالوجود العسكري الروسي، وتحديداً «كل ما يمكن التنسيق بشأنه، وكل ما لا يمكن التنسيق بشأنه». لافتاً إلى أنه «في نهاية المطاف، يجب العمل والسماح بحرية العمل،

بالرغم من الوجود» الروسي. في إشارة منه إلى إمكان تطور الموقف الاعتدائي الإسرائيلي في الساحة السورية، حتى وإن كانت روسيا لا تريد ولا ترغب وتطلب الامتناع عنه. موقف، يُعَدّ في حد أدنى، إشارة إلى «جرأة» كلامية إسرائيلية غير مسبوقة، تستأهل كثيراً من التأمل، وإن كان من الصعب اختبار ذلك عملانياً من جانب إسرائيل ضد روسيا، حتى مع اصطفاف أميركي عسكري مباشر إلى جانبها.

هذا هو أحد أهم أهداف المناورة الإسرائيلية الأميركية المشتركة، خارج سياق الأهداف العملانية العسكرية للجيشين: رسالة طموحة مشتركة، إسرائيلية أميركية، تهدف إلى ما يمكن وصفه بـ«ردع روسيا» ودفعها إلى توسيع هامش المناورة لدى إسرائيل، حتى مع التأكيد في السياق، أن التقدير السائد هو توجه روسي لمنع إسرائيل من مواصلة اعتداءاتها في سوريا.

هل تجد هذه الرسالة النتيجة المأمولة إسرائيلياً؟ المسألة موضع شك كبير جداً، حتى وإن جاءت الرسالة مصحوبة بـ«نكهة» أميركية وحديث عن «الموت الأميركي للدفاع عن إسرائيل».

إلى جانب توظيف المناورة في سياق محاولة التأثير الطموح في الموقف الروسي، جاء أيضاً التوظيف في سياق التأثير بالموقف الإيراني وحزب اللّه، وذلك رغم أن المقاربة الإسرائيلية تجاه روسيا، وتحديداً كلامياً، تختلف عن مقاربتها تجاه إيران وحلفائها، حيث «اللياقة» الكلامية وعدم استفزاز موسكو جزء لا يتجزأ من الرسائل، مهما كان مضمونها الفعلي متطرفاً.

أشار الضابط إلى أن المناورة إلى جانب الدفاعات الأميركية، حاكت أيضاً مواجهة على الجبهة الشمالية (في إشارة إلى لبنان وسوريا)، حيث كانت هي الجبهة الرئيسية في المواجهة من ضمن جبهات أخرى ضمن فرضيات الحرب المقبلة، لكن مع تأكيد الضابط أن «الجبهة السورية كانت في الصورة، رغم أن الجبهة اللبنانية هي الأساس». وأشار إلى أن «القوات تدربت على مواجهة كل التهديدات، سواء جاءت من البر أو البحر أو الجو، ومحاولات التوغل في أراضينا ونقل المعركة إلى الأراضي الإسرائيلية، إضافة إلى سيناريوهات سقوط طائرات حربية إسرائيلية». أما لجهة الرد الإسرائيلي، فأشار الضابط إلى أن «التعاون مع الجيش الأميركي، ونشر وحدات عسكرية أميركية على الأرض، تحت وابل من النار وسقوط الصواريخ، إشارة واضحة إلى المنطقة كلها، بأن الأمر لا يتعلق بحلف استراتيجي نظري بين إسرائيل وأميركا، بل تعاون فعلي بين الدولتين».

في المحصلة، مناورة «جينبر كوبرا»، هي مناورة روتينية مقررة مسبقاً، لفحص جاهزية إسرائيل الدفاعية في وجه التهديدات. أهمية المناورة هذا العام تأتي في سياق ونتيجة تعزز التهديدات في وجه إسرائيل وتسارع وتيرتها ومنسوبها في بيئتها المحيطة المباشرة، وتلك غير المباشرة، مع قيود ملحوظة ومؤثرة بحرية عملها وحدود قدرتها على استخدام القوة العسكرية. وتشير المناورة أيضاً إلى «قصور» القدرة الفعلية الدفاعية الإسرائيلية، بإقرار من تل أبيب نفسها وراعيتها أميركا، في وجه التهديدات وتناميها.

على هذه الخلفية، جاء التوظيف الإسرائيلي للمناورة في أكثر من اتجاه، وفي المقدمة ضد حزب اللّه وسوريا وإيران، وإن كان ملحوظاً، وأيضاً لافتاً، استغلالها في سياق محاولة ردع روسيا بمعية الأميركيين ومشاركتهم، في الساحة السورية لتوسيع هامش المناورة العملانية الاعتدائية لإسرائيل في سوريا. وهي المحاولة التي تعدّ طموحة جداً، رغم أنها في الموازاة أيضاً، تؤكد أن ما تقوم به إسرائيل في سوريا، لم يعد كافياً، ولا يحقق نتائجه المرجوة منه.